Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لماذا أنتحر وعندي خزائن الشعر؟!

سأموت عندما أنتهي من حب آخر امرأة على الأرض

أجرى الحوار: باسل طلوزي

إنه نوع من الحوارات غير المخطط لها، فلا أنا ضربت مع عبد الوهاب البياتي موعداً محدداً، ولا هو التقاني في المنتصف بين السؤال والإجابة. إنه ـ أقصد الحوار ـ جزء من حيرتي أمام شاعر عملاق نجح بأعجوبة بالغة في النجاة بقصيدته من مستنقع اللاجدوى وخراب الحلم، وبجسده من مغريات الانتحار ودهشة الاحتضار الأخيرة بعدما ضاقت المساحات أمام خيول الشعر المحجلة بالصفاء، وانهارت الدهشات أمام انكشاف الكرة الأرضية عن حلقة جوفاء لا يتناثر حول استدارتها إلا الطغاة والواقعيون حد الجمود، أما الفراغ فهو شواهد عن اضرحة معدة بخبث لكل من يتمسك بذيول الحلم الهارب من وحشة المدن السوداء.

لماذا أموت»؟!

■ ومن تلك النهاية بدأت بالحيرة الأولى: عبد الوهاب البياتي لماذا لم تنتحر حتى الآن؟

□ لماذا انتحر وأنا امتلك مفاتيح خزائن الشعر؟. لقد حاولت في شبابي الأول